لهفي عليه لودٍّ لا يغيّره … [illegible]ت ذات تغيير
لهفي عليه كودٍّ لا يكدره … [illegible] بعض الجود تكدير
لهفي عليه لاخلاق مهذبة … [illegible] والاجر مكسور
لهفي عليه لاقلام ثوت والكف … [illegible] الملك مشهور
تواضع لا سمه منه ازدرا … [illegible]ير
وهذبن خزا[illegible] … [illegible]ان وكافور
لا عيب فيه سوى فكر عوايده … [illegible] تحرير
حتى اذا لاح [illegible] … [illegible] اعلاه وهو مجدود
غيرته اكف الموت عارفة … [illegible]
يا عجبت الدهر [illegible] … [illegible] وصدو تعريف وتنكير
كانما نحن والاوقات في حلم … [illegible]ير
بينا الفتى رائع في الا[illegible] اذ بـ[illegible] … من المنون له غلب مقادير
والمرء في الاصل فخار ولا عجب … ان راح وهو بكف [illegible] هو مكسور
جادت ضريحك شمس الدين [illegible] جواد … نذا المسى صدا كالدهر وهو مسرور
ان عيش شخصك مطويا بملحده … فان ذكرك [illegible] احسان منشور
او يغمد بينك [illegible] … فانه بنعة السيف منصور

ولـه

لولم تكن يرثنا حبك اشعاري … [illegible] بعد معي اي دار
يا منا كن الخلد او [illegible] … اني كانت في جنة والنوم في نار
جاورت ربك في الجنات مغتبطا … بالد[illegible]ت عن دار وعن جار
ان قد ذهبت فلا سقيا تمنع عنا … عليك ولا قلبك بصبار
ما انس تركك للفضل متصلا … ايامها فاقصد يحظى بالفضار
ما انس ومدك للزوار محتفلا … حيث العرب على ايامه دارى
ما انس شخصك في المحفل العلي … كما ازدنت ذكاك على شهب واقمار
ما انس بمنالك تسدي الفضل كامنة … للفضل حتى كان الفضل كالعار
ما انس فلا تنك اللاتي بها ابتدرت … على الحقيقة تهوى طاعة البارى
لهفي عليك لملهوف ومغترب … سلاه ذو بل عن قوم وعن دار
لهفي عليك لالفاظ موشعة … يشدو بها الحي او يحدو بها السارى
تبكي لفقدك محراب كانت مصابحه … في حشاه نار كالنار
ومصحف بات يشكو قلبه اسفا … مفتتا بين اجزا واعشار
ومدرج كان فيه الدر منتظما … على جوانب اسماع وابصار
ومقعد كان فيه غوث حوت … على يديك وبشر بعد اعسار

ذرع

وتنجم كنت فيه من تكرّل وتفى احوا[illegible] … [illegible]ار
لا تبعدن فكم البيت منتقب … [illegible]ت والبقى فهذا آثار
ان ارتحلت فمر حقه مقترب وان نوى … [illegible]ار
ما اغفل الناس عن [illegible] … [illegible]وراد ماله عهد بامصار
فتنزلنا د واجال محكمه [illegible] … [illegible]ار
وكالب [illegible] … [illegible]هم اقلال واكثار
بينا الفتى رائع بالا[illegible] برورت … [illegible] اظفار
كان كل هلا[illegible] … [illegible]ب ارواحا بادتار
ابن الاولى اولي ادركوا ادر[illegible] … [illegible]ت واطوار
ابن العلاء الذي [illegible] … [illegible]ك تستملي كاشعار
ابن الذي كنت آوي من تعاطيها … [illegible]وات اشعار
اضحت ارملة [illegible] … [illegible] يحسن حز جو على ذات اطهار
يا ابن السني عزا ان تذكرو[illegible] … [illegible] هذه الدار
لكما دالطين اصلا لمـ[illegible] … فكيف ينكر ان يرمي باكدار
اقول هذا كانى عنه مصطبر … وان[illegible] في طي اضماري

وله [illegible] يرثي [illegible] الدين خضر

من عم العلا تاج تحلى به الثرا … وكان [illegible] السحب في الذرى
وكان عليه جوهر الدهر ابيضا … فراد[illegible] الدمع احمرا
ولكنه اوعيشي تنا كا بتربه … فيا [illegible] كيف تغيرا
واجريت دمعا كان يحسب فعله … وماكان السوابخطي ولد اجرا
من وجه الاولى اهل هم الدهر مشيب … يتعبد هم كفا من الخطب اكبرا
تبعانا كاس فدر مقتا هم بمثلها … ولكنهم كانوا على الموت اصبرا
الا في سبيل الله سار للحده … ومن كل افق ذكر عليه قد سرا
حميد المساعي كيف ما حل بلدة … غدت بلدة فوق السماك وازهرا
مضى طاهر الاثواب في كل منزل … الذمن اثار الزلال واطهرا
عفيف السجايا باسط اليد يبتدا … وان كان الامن غني النفس مقترا
بطوف بعلياه الثنا متخلفا … وان كان غادي مدا مستقصرا
ويحتل للاذكار الحميد كانه … وجاشت نفاه فرشا المشتكرا
يطهر مجدا والمعيدي بل ما ان … الرجوا فوق ذلك مظهرا
الى الشام من حبر ولم ير قبله … غمام اتى من حجر لشام ممطرا
فنوّر منزا على القاصدين وشبلكم … فيا لك فيها اليد دوما منورا
ومد يدا الندى الى كل خمية … دنا وزف منها اليه فاعمرا

Copyright © King Saud University